

«وحدات حماية الشعب الكردية» فجرت آخر موقع يتحصن به التنظيم في «عين العرب» الأكراد يطردون «داعش» للمرة الثانية من كوباني

حصيلة ضحايا «الدولة» أكثر

من 170

من المدنيين

بيروت - أ.ف.ب: نجح الإكراء في طرد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من مدينة كوباني في شمال سورية التي كان دخلها قبل يومين، لكن الجهاديين خلفوا وراءهم أكثر من 170 ضحية بين المدنيين، قتلوهم قصفاً أو قنصاً أو رمياً بالرصاص.

وشن تنظيم «داعش» هجوماً مفاجئاً فجر الخميس الماضي على كوباني التي تمكن من دخولها بعد ان تنكسر عناصره بلباس وحدات حماية الشعب وقصيل مقاتل عربي، وتمركز في نقاط عدة، متخذاً من السكان «دروعا بشرية» و«رهاثاً»، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

ومنذ بداية الهجوم، رأى خبراء وناشطون ان هدف التنظيم ليس السيطرة على كوباني إنما هو الرد و«تحويل الانتظار» عن خسائره الأخيرة في مواجهة الأكراد وكان آخرها مدينة تل ابض في محافظة الرقة (شمال)، ابرز معاقله، عبر استهداف المدنيين وإثارة

اهتمام الرأي العام.

وقال الصحافي رودي محمد امين الذي يتابع من المنطقة الكردية في شمال سورية الوضع في كوباني عن قرب لوكالة «فرانس برس»: «عادت المدينة بكاملها تحت سيطرة وحدات حماية الشعب» الكردية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «استعاد المقاتلون الأكراد السيطرة على المواقع التي كان احتلها تنظيم الدولة الإسلامية في كوباني (عين العرب)»، وتم ذلك بعد تمكن وحدات حماية الشعب الكردية من دخول ثانوية البنين في جنوب غرب المدينة التي كانت آخر موقع يتحصن فيه التنظيم، عبر تفجيره.

وتعسر بداية التنظيم الجهادي لهزيمة الاسوا في سورية بأيدي الأكراد عندما انسحب من مدينة كوباني في يناير بعد احتلال اجزاء واسعة منها اثر اربعة اشهر من المعارك، الا ان الحركة الاخرى ارتدت طابعا مختلفا. وقال عبدالرحمن «لا يمكن اعتبار هذه العملية

الاحيرة هزيمة بكل معنى الكلمة، لأن التنظيم نفذ ما قصد كوباني من اجله، وهو ارتكاب المجازر. لقد أريد في كوباني، هذا صحيح، لكن بعد ان ارتكب مجزرة فظيعة».

وقال الصحافي الكردي مصطفى عيسى الموجود في محيط كوباني «هم لا يريدون ان يحكموا المدينة، جاءوا ليقتلوا اكراد عدداً كبيراً من المدنيين ويقبح أسلوب».

وعثر سكان كوباني امس على عشرين جثث في الشوارع، ليرتفع عدد القتلى من المدنيين الذين استهدفهم عناصر التنظيم الى 148 داخل المدينة، يضاف اليهم 26 قتلوا اعداء في قرية

برخ بوطان جنوب كوباني التي سيطر عليها التنظيم الخميس الماضي لساعات. وقال عبدالرحمن «ان العدد مرشح للارتفاع»، مشيراً الى ان السكان يواصلون العثور على جثث في المنازل والطرق. وبين القتلى اطفال ونساء، ونشر المرصد على حساباته على مواقع

سورية، لدى هجوم داعش عليها، وأوصلت المساعدات إلى سكانها، رغم تهديدات ومعارضة التنظيم الانفصالي (بي كاكا) لذلك، مغرباً عن رغبتهم في تقديم مزيد من المساعدات للسكان هناك.

وأفاد بأن محاولات الزج باسم تركيا إلى جانب التنظيم الإرهابي (داعش) وراءها نوايا خبيثة، رغم الحقائق الواضحة، مستنكراً بشدة جهود التنظيم الإرهابي والقوى الدولية، في تحويل المسألة الإنسانية التي تمر على المنطقة إلى فرصة من أجل الضغط على تركيا.

وذكر أن جهود كافة الأطراف المعادية لتركيا تهدف إلى توجيه الرأي العام الداخلي، وشحنه ضد البلاد، موضحاً أن تلك الأطراف تهدف وراء ذلك إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للمنطقة من خلال إرغام تركيا على البقاء خارج الأحداث.

وشدد أردوغان على استعدادهم للقيام بالتزاماتهم من أجل تحقيق الاستقرار في سورية والعراق في أقرب وقت ممكن، داعياً الله أن يشهد شهر رمضان انتهاء الاشتباكات والقتل والظلم في المنطقة، بحسب قوله. وفي سياق آخر أشاد أردوغان بجهود وفعاليات الهلال الأحمر التركي، مغرباً عن فخره بامتلاك بلاده لهذه المؤسسة التي وصلت أنشطتها إلى كافة أنحاء العالم من باكستان إلى الصومال ومن غزة حتى هايتي.

وإدارة الكوارث والطوارئ (آقاد) وهيئة التعاون والتنسيق (تيكا) والمنظمات المدنية، تواصل أنشطتها الإغاثية يداً بيد، مضيفاً أن علم الهلال الأحمر زُرف في أماكن لم يمتلك أحد شجاعة الذهاب إليها.

إسطنبول - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «لن نسمح أبداً بإنشاء دولة كردية شمالي سورية، على حدودنا الجنوبية، وسيستمر كفاحنا في هذا السبيل مهما كانت التكلفة».

جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته، أمس الأول، في حفل إفطار نظمه الهلال الأحمر التركي في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول.

وأوضح «أردوغان» في كلمته أن «النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد (رئيس النظام السوري) وتنظيم داعش، والتنظيم التركي في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول» (في إشارة لحزب بي كا كا الإرهابي)، بالسير على نفس الخُطّ.

وأوضح «أردوغان» في كلمته أن «النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد (رئيس النظام السوري) وتنظيم داعش، والتنظيم التركي في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول» (في إشارة لحزب بي كا كا الإرهابي)، بالسير على نفس الخُطّ.

وأوضح «أردوغان» في كلمته أن «النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد (رئيس النظام السوري) وتنظيم داعش، والتنظيم التركي في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول» (في إشارة لحزب بي كا كا الإرهابي)، بالسير على نفس الخُطّ.

وأوضح «أردوغان» في كلمته أن «النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد (رئيس النظام السوري) وتنظيم داعش، والتنظيم التركي في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول» (في إشارة لحزب بي كا كا الإرهابي)، بالسير على نفس الخُطّ.

تقرير إخباري

«حمص الخطر والهاجس»: المعركة التي لم تبدأ بعد

سقوط حمص لا يزال مستبعداً، ولكن لا يمكن تجاهله أو إهمال الاستعداد لمواجهة في حال حصل لأن تداعياته ستكون خطيرة، لافتة الانتباه إلى أن الجيش مستعد للتصدي لأي مسلح يدخل إلى الأراضي اللبنانية وهو قادر على ذلك.

حمص في دائرة الخطر، والمخطط الحالي للمجموعات التكفيرية هو السيطرة على محافظة حمص التي تكتسي مجموعة أهميات في آن واحد وهي: أنها المحافظة الوسطى في سورية وقريبة من دمشق.

أنها أكبر المحافظات السورية، إذ تبلغ مساحتها 40 ألف كيلومتر مربع، أي أكبر أربع مرات من مساحة لبنان. أنها المحافظة التي لها حدود مع العراق، ومع الأردن وتركيا، ومع لبنان. وبحسب تلك القراءة، فإن الهجوم الأخير الذي شنته مجموعات «داعش» على مواقع حزب الله في القلمون قبل نحو أسبوعين، كان الهدف الأساسي منه في خطوة أولى هو الوصول إلى القصر التي تشكل عقدة المواصلات الرئيسية المشرفة على خط حمص دمشق. والسيطرة على القصر معناه تجريف انتصار القلمون بالكامل. وأما الخطوة الثانية فهي التوجه نحو حمص كواحدة من جبهات الهجوم عليها.

بيروت - خاص: سبق لقائد الجيش العماد جان قهوجي أن حذر من قيام إمارة إسلامية تمتد من حمص إلى البحر إلى الشمال اللبناني، ستعلن فوراً، بالتوازي مع تحرك لكل الخلايا النائمة أو الكامنة، أو كل المجموعات التي تشكل بيئة حاضنة لتلك المجموعات.

وتمت سيناريو أممي يثير قلق قائد الجيش العماد جان قهوجي بخصوص طرابلس وامتدادها شمالاً مروراً بالمنية وعكار وصولاً إلى الحدود اللبنانية السورية، هو تقدم التنظيمات التكفيرية المسلحة باتجاه مدينة حمص وسقوطها بأيديهم.

سقوط حمص بالمنطق العسكري يعني عودة قلعة الحصن والقرى الحدودية إلى حضن المسلحين، ما من شأنه أن يعيد إحياء حلم «داعش» بإنشاء إمارته الممتدة من طرابلس مروراً بعكار وصولاً إلى حمص، ومن ضمنها السعي أيضاً إلى إيجاد ممر آمن على البحر.

ومن ضمن السيناريو الأمني المقلق أيضاً، أن يؤدي سقوط حمص بيد التنظيمات المسلحة إلى تنامي نفوذها لبنانياً، وإلى تنشيط بعض التيارات المتشددة في طرابلس والمنية وعكار، وتحريك الخلايا النائمة فيهما. وتؤكد مصادر عسكرية أن سيناريو

المزيد من الإجراءات الأمنية حول مساجد لبنان الشلل الحكومي بانتظار لقاء بري - سلام وأوساط 14 آذار لا تتوقع خيراً في ظل الظروف الراهنة



رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلاً في السراي سفير العراق الجديد الدكتور علي عباس بندر العامري (محمود الطويل)

سالم زهران المحسوب على حزب الله انه لا يرى انتخابات رئاسية في المنظور الا في حال وافق العماد عون على المشاركة بتسمية رئيس أعلى مقابل التعهد باستجابة رغبته بتعيين صهره العميد شامل روكز قائداً للحزب. وفي حديث لفتاة «الجديد»، قال: ان عقدة الرئاسة مارونية -مارونية، وليعلن العماد عون قبله بترشيح الوزير السابق جان عبيد للرئاسة، تجري الانتخابات في اليوم التالي، ويتولى الرئيس المتوافق عليه اقتراح اسم القائد شامل روكز.

النائب السابق سمير فرنجية قال ان القول بأن حزب الله هو حامي المسيحيين هو اخطر كلام يقال بحق المسيحيين، معتبراً ان محاولة ربطنا بنظام باند وساقط يعني تحميلنا كمسيحيين مسؤولية كل الجرائم، ودفننا الثمن مرتين، مرة بدخوله الى لبنان ومرة بالحرب السورية. وأضاف: تجربة لبنان فريدة في هذا العالم، وقد بدأ الجميع يكتشفها بعد كل الأحداث التي حصلت على خلفيات طائفية ومذهبية وغياب التنوع في نهاية وليس بداية.

الانتحاري. ورأى النائب مروان حمادة ان حزب الله ورئيس كتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون يريدان تعطيل مجلس الوزراء حتى شهر سبتمبر، لافتاً الى انه من جهة يسد من خلالها الحزب احد ديوونه لعون ومن جهة أخرى يثبت عون ووقوف كلمته بوجه رئيس الحكومة تمام سلام انه لا اجتماع للحكومة من دون ملف التعيينات، وهذا فرض فاشي وديكتاتوري.

وقال في حديث إذاعي: اتفهم حرص سلام على عدم تفجير الوضع، لكن كلما طال التريث زاد التشبث والتصلب لأنهم كما يتحدثون يستصرفون، ان احد لم يتعهد لعون بأن يأتي قائداً فوج المغاوير شامل روكز قائداً للحزب، وتدعو سلام الى ان يحسم امره وهو يستطيع ان يجدد الوزراء الفالتيين. وأضاف: عون يحتال على الحكومة وعلى الجمهورية ولا وجود لما يسميه عون جلسة احتمالية للحكومة، وان منطق احصوا الامور باسم معين كي اقبل بحضور الجلسة الذي يستخدمه عون هو اسلوب فاشي. في المقابل، يقول الاعلامي

أن بوسع الرئيس نبيه بري تأمين الغطاء السياسي لاجتماع مجلس الوزراء، بغياض المقاطعين للأسباب المعروفة، حتى ولو حصل من 14 آذار على تغطية هذا الفريق، لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

الرئيس أمين الجميل لاحظ أن الخلافات السياسية تركز في جانب منها على الخيارات الوطنية الأساسية. وعن التفاهم بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، قال الجميل لصحيفة «الأخبار» ان هذا التفاهم لم يلحظ موضوعاً أساسياً لدى المسيحيين، وهو انتخاب رئيس للجمهورية الذي اعتبره مصرياً، وتمة موضوع آخر لم يخض فيه التفاهم، وهو بدوره مرتبط بالخيارات الوطنية الكبرى، التي تفرق فيها عن قسوى 8 آذار والتيار الوطني الحر هو مفهوم السيادة.

وأعرب الجميل عن أمهه في أنه لا يكون التفاهم بين التيار والقوات قد مبع موضوع انتخاب الرئيس والسيادة، متسائلاً ما اذا كان الهدف منه صرف النظر عن الانتخابات الرئاسية، ما يخلف نوعاً من التناقل مع الواقع

الجميل يخشى أن يؤدي تفاهم عون - ججعع إلى

صرف النظر عن

الرئاسة

مروان حمادة:

عون يحتال على الحكومة وعلى

الجمهورية!

بيروت - عمر حنجر الوضع السياسي «براوح مكائه»، عقدة اجتماع مجلس الوزراء على حالها، بل ربما أصبحت أشد تعقيداً، بعد تجديد حزب الله، من خلال الوزير محمد فنيتش بتعيين شروط العماد ميشال عون لانعقاد الجلسات الحكومية والمحددة حصراً بأولوية تعيين القيادات العسكرية للجيش. هذه المرواحة تعززت بانصراف الاهتمام اللبناني العام إلى سلسلة التفجيرات الإرهابية التي نفذتها داعش في الكويت وتونس وفرنسا، بمناسبة مرور ستة على إعلان دولة الخلافة في بغداد، وتوقفت الأطراف السياسية اللبنانية كافة أمام التفجير الانتحاري الذي استهدف مسجد الإمام الصادق في منطقة الصواري بالكويت، الأمر الذي أطلق سلسلة مخاوف في بيروت، أوجب المزيد من الإجراءات الأمنية حول المساجد اللبنانية، على اختلاف ألوانها المذهبية، تحسباً واستدراكاً لوصول هذه الموجة الداعشية إلى لبنان.

سياسياً ثمة محطة جديدة، تتمثل بلقاء مرتقب بين الرئيس نبيه بري والرئيس تمام سلام، للتفاهم على الخطوات اللاحقة، في إطار محاولة تفعيل مجلسي النواب والوزراء العاطلين عن العمل، علماً أنه بات محسوماً بأنه لا جلسة لمجلس الوزراء الخميس المقبل، لبديل ان الأمانة العامة لرئاسة الحكومة لم تبلغ الوزراء جدول أعمال الجلسة كل أسبوع.

وتدور المشاورات الآن حول مفهوم تريث الرئيس تمام سلام في توجيه الدعوة لجلسة وزارية، وترد أوساط سلام إمعاناً على التريث والانتظار على تلقيه من زير حزب الله محمد فنيتش ما يجدد التأكيد على التزام الحزب بموقف حليفه العماد عون من أولوية تعيين قائد الجيش وقيادة أركان الجيش.

وفي هذا الضوء، لا ترى أوساط في 14 آذار لـ «الأنباء»

الجسر لـ «الأنباء»: أناشد الرئيس بري إقرار مشروع بتحريم التعذيب

بيروت - زينة طيارة

دفعت بالمرتكبين إلى تعذيب السجناء وضربهم وإهانتهم، مؤكداً أنه أخذ على عاتقه متابعة هذا العمل الجرمي حتى النهاية للاقتصاص من الفاعلين، وذلك إحقاقاً للحق والعدالة والإنسانية، مذكراً بسان لجنة الإدارة والعدل كانت قد أقرت اقتراح قانون مناهضة التعذيب، يقضي بملاحقة ومعاقبة مرتكب التعذيب في أي مرحلة من مراحل الاستقصاء والتحقيق

الأولي والتحقيق القضائي والمحاكمات، ورفع العقوبة في حدها الأدنى من ستة إلى ثلاث سنوات، أما إذا أفضى التعذيب إلى خلل أو إبداء أو عطل جسدي أو عقلي مؤقت فيعاقب الساع بالاعتقال من ثلاث إلى سبع سنوات. وناشد صاحب مشروع القانون المتجلبب بـ «تحريم تعذيب السجناء» في تصريح لـ «الأنباء»، الرئيس بري أن يدرج مشروع على جدول

أعمال أول جلسة عامة لتشريع الضرورة، واعتباره ضرورة وأولوية مطلقة لوقف وتحريك تلك التصرفات خلال مراحل الملاحقات والتحقيقات والتوقيف القضائي، لافتاً إلى أنه يستلزم موعداً عاجلاً للرئيس بري لكونه أولاً رئيساً لمجلس النواب وثانياً رئيساً لكتلة نوابية وازنة، للتحادث معه في هذا الأمر، مشيراً من جهة ثانية إلى أنه سيسعى مع من يرغب

من النواب والقتل النيابية، لحصل المجلس النيابي مجتمعا على اعتبار اقتراحه القانوني هذا من تشريعات الضرورة في زمن عطلت فيه والتوقيف القضائي، لافتاً إلى أنه يستلزم موعداً عاجلاً للرئيس بري لكونه أولاً رئيساً لمجلس النواب وثانياً رئيساً لكتلة نوابية وازنة، للتحادث معه في هذا الأمر، مشيراً من جهة ثانية إلى أنه سيسعى مع من يرغب

أخبار وأسرار لبنانية

● **جروود عرسال بالانعام:** تستمر المعارك في جردود القلمون السوري وفي جردود عرسال بوتيرة تشي بالتحضير لما هو أكبر من القضم التكتيكي المستمر منذ أسابيع. وفي لغة الأرقام لمناطق سيطرة الجيش اللبناني وحزب الله في مواجهة محتلي الجردود من «النصرة» و«داعش»، رست بورصة المعارك مؤخراً على تحرير 495 كيلومتراً مربعاً من جردود عرسال التي تحتلها «النصرة»، وسيطرة الجيش اللبناني بالنيزان على نحو 130 كيلومتراً مربعاً من الجرد العرسالي المنخفض والأوسط.

وفيما تبلغ مساحة الجرد العرسالي 380+105 كيلومتراً مربعاً، منها 130+105 تحت سيطرة حزب الله والجيش اللبناني، أي 235 كيلومتراً مربعاً، يبقى 145 كيلومتراً مربعاً من جردود عرسال محتلاً. وتوزع هذه المساحة المحتلة على نحو 50 كيلومتراً مربعاً لم يتم تحريرها بعد من «النصرة» في سرج العجرم ووادي الخيل ووادي المعيصرة وجزء من وادي الزعرور.

في المقابل، يسيطر «داعش» على نحو 95 كيلومتراً مربعاً من جرد عرسال من الحد مع سرج العجرم إلى خربة داوود ووادي ميرو والمير علي ومرطبيا، وصولاً إلى احتلاله نحو 120 كيلومتراً مربعاً من جردود رأس بعلبك، ونحو 30 كيلومتراً مربعاً من جردود القاع.

وعليه يحتل تنظيمًا «النصرة» و«داعش» ما مجمله نحو 300 كيلومتر مربع من جردود عرسال ورأس بعلبك والقاع. ● **حرب لفتات في صيدا:** شهدت مدينة صيدا في الأيام القليلة الماضية عمليات حرق متتالية ومتمدة للافتات وشعارات رمضان رفعتها «الجماعة الإسلامية» في المدينة، وهي تحمل مضامين عامة متعلقة بمناسك شهر الصوم. وترتبط مصادر أمنية بين هذه العمليات وتزامنها مع الذكرى السنوية الثانية لمعركة عبرا، مشيرة إلى أنها توابك أيضاً ما كان قد أعلنه الشيخ أحمد الأسير خلال تسجيل صوتي جديد أذيع خلال السياسية والدينية.

● **لجنة الانتحار:** مع صورة الهيئات الاقتصادية التي أطلقت النداء من أجل منع انتحار البلد عادت إلى أذهان البعض صورة مماثلة إثر الاعتصام الذي شل البلد في 2007 وأدى إلى ما كان يشبه الانهيار الاقتصادي، قبل أن يؤدي التزام إلى تطورات أمنية تحت ذرائع مختلفة ما أدى إلى اتفاق الدوحة لاحقاً.

ومن هذه الزاوية ثمة من يقلق ويعدى إلى الواجهة مخاوف من الا يكون الخروج من المازق مخاوف إلا «على الحامي» مجدداً تحت ظرف إقليمى أو محلي ما أو إثر تطورات في سورية عبر الشمال هذه المرة وليس عبر البقاع فقط.

● **داعش ولبنان:** توقف مراقبون أمام كلام الناطق باسم تنظيم «داعش» الأخير والذي تحدث فيه عن لبنان وضرورة التحرك فيه، واعتبر هؤلاء أن هذا الكلام يعكس تطوراً في خطاب «داعش» وقد يتتبع خطوات على الأرض.

● **علماء المسلمين والمشتوق:** توصل هيئة علماء المسلمين حملتها العنيفة على وزير الداخلية نهاد المشنوق الاجتماعي وخطب مشايخها، وأصدرت بياناً أوضححت فيه أن وفد مشايخ البقاع الذي زار المشتوق الأربعاء وبحث معه ملف الموقوفين الإسلاميين، لا يمثلها.